تنوين التعويض وهو اللاحق لنحو جوار وغواش عوضا من الياء والاذ في نحو يومئذ يفرح المؤمنون
عوضا من الجملة التي تضاف اذ اليها وهذه الانواع الاربعة مختصة بالاسم وزاد
جماعة تنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي المطلقة اي التي اخرها حرف مد كقوله ولبي
اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن
الاصل العتابا واصابا فجيء بالتنوين بدلا من الالف لترك الترنم وزاد بعضهم التنوين الغالي
وهو اللاحق للقوافي المقيدة زيادة على الوزن ومن ثم سمي غاليا كقوله
قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان
والحق انهما نونان زيدتا في الوقف كما زيدت نون ضيفن في الوصل والوقف وليسا من انواع
التنوين لثبوتهما مع ال وفي الفعل وفي الحرف وفي الخط وفي الوقف ولحذفهما في الوصل وعلى
هذا فلا يرد ان على من اطلق ان الاسم يعرف بالتنوين الا من جهة انه يسميهما تنوينا اما
باعتبار ما في نفس الامر فلا والثالثة النداء وليس المراد به دخول حرف
النداء لان ياء تدخل في اللفظ على غير الاسم نحو يليت قومي والا يا اسجدوا في قراءة
الكسائي بل المراد كون الكلمة منادا نحو يا بها يا فل يا مكرمان الرابعة
الغير الموصولة كالفرس والغلام فاما الموصولة فقد تدخل على المضارع كقوله
ما انت بالحكم الترضى حكومته والخامسة الاسناد اليه وهو
ان تنسب اليه ما تحصل به الفائدة وذلك كما في تاء قمت وانا في قولك انا مومن
فصل ينجلي الفعل باربع علامات احداها تاء الفاعل
متكلما كان كقمت او مخاطبا نحو تباركت الثانية تاء التانيث الساكنة كقامت
وخرجت فاما المتحركة فتختص بالاسم كقائمة وبهاتين العلامتين رد على من زعم
حرفية ليس وعسى وبالعلامة الثانية رد على من زعم اسمية نعم وبيس الثالثة
ياء المخاطبة كقومي وبهذه العلامة رد على من قال ان هات وتعال اسما فعلين
الرابعة نون التوكيد شديدة او خفيفة نحو ليسجنن وليكونا واما قوله
اما بلن اخضر والشهود فضرورة نادرة فصل
ويعرف الاسم الحرف بان لا يحسن فيه شيء من العلامات التسع كهل وفي ولم وقد
اشير بهذا المثل الى انواع الحروف فان منها ما لا يختص بالاسماء ولا بالافعال
فلا يعمل شيئا كهل تقول هل زيد اخوك وهل تقوم ومنها ما يختص بالاسماء فيعمل فيها

كفي نحو وفي الارض ايات وفي السماء رزقكم ومنها ما يختص بالافعال فيعمل فيها كلم نحو لم
يلد ولم يولد فصل الفعل جنس تحته ثلاثة انواع احدها
المضارع وعلامته ان يصلح لان يلي لم نحو لم يقم ولم يشم والافصح فيه فتح الشين
لا ضمها والافصح في الماضي سمعت بكسر الميم لا بفتحها وانما سمي مضارعا لمشابهته
الاسم ولهذا اعرب واستحق التقديم في الذكر على اخويه ومتى دلت كلمة على معنى
المضارع ولم تقبل لم فهي اسم كاوه واف بمعنى اتوجع واتضجر الثاني الماضي
ويتميز بقبول تاء الفاعل كتبارك وعسى وليس او تاء التانيث الساكنة كنعم وبيس
وعسى وليس ومتى دلت كلمة على معنى الماضي ولم تقبل احدى التاءين فهي اسم كهيهات
وشتان بمعنى بعد وافترق والثالث الامر وعلامته ان يقبل نون التوكيد مع
دلالته على الامر نحو قومن فان قبلت كلمة النون ولم تدل على الامر فهي فعل مضارع نحو
ليسجنن وليكونا وان دلت على الامر ولم تقبل النون فهي اسم كنزال ودراك بمعنى انزل
وادرك وهذا اولى من التمثيل بصه وحيهل فان اسميتهما معلومة مما تقدم لانهما
يقبلان التنوين

هذا شرح المعرب والمبني

الاسم ضربان معرب وهو الاصل ويسمى متمكنا ومبني وهو الفرع ويسمى غير متمكن
وانما يبنى الاسم اذا اشبه الحرف شبها قويا يدنيه منه وانواع
الشبه ثلاثة احدها الشبه الوضعي وضابطه ان يكون الاسم على حرف او حرفين
فالاول كتاء قمت فانها شبيهة بنحو باء الجر ولامه وواو العطف وفائه والثاني
كنا من قمنا فانها شبيهة بنحو قد وبل وانما اعرب اخ واب لضعف الشبه بكونه عارضا
فان اصلهما ابو واخو بدليل ابوان واخوان الثاني الشبه المعنوي وضابطه
ان يتضمن الاسم معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا فالاول
كمتى فانها تستعمل شرطا نحو متى تقم اقم وهي حينئذ شبيهة في المعنى بان الشرطية
وتستعمل استفهاما نحو متى نصر الله وهي حينئذ شبيهة في المعنى بهمزة الاستفهام
وانما اعربت اي الشرطية في نحو ايما الاجلين قضيت والاستفهامية في نحو
فاي الفريقين احق لضعف الشبه بما عارضه من ملازمتهما للاضافة التي هي من خصائص
الاسماء والثاني نحو هنا فانها متضمنة لمعنى الاشارة وهذا المعنى لم يضع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)